

الباب الثالث

مناهج البحث

أ. موقع البحث وموعده

موقع هذا البحث في صف الثامن بمدرسة إخلاص المتوسطة الإسلامية جويلان سيرانج، لأن فيها مشكلات يوجهها التلاميذ في تعلم عناصر اللغة على القواعد النحوية خاصة. بسبب أنهم يشعرون الصعوبة يفهم ترتيب الجمل من خلال الشفوية أو الكتابية. وكذلك أن الطريقة أو إستراتيجية التي تستخدمها المدرسة لا متنوعة وأقل للاهتمام لبعض الطلاب. فجرّبت الباحثة باستخدام إستراتيجية المجموعات الصغيرة لمعرفة تطبيقها في تعلم القواعد النحوية. فتقوم الباحثة في تاريخ ١٩ أغسطس ٢٠٢١.

ب. مجتمع البحث وعينته

إن مجتمع البحث هو جميع الأفراد أو أشخاص أو أشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، فالعينة تمثل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض

البحث.^١ إذن مجتمع البحث وعينته هو موضوع الذي يتم الحصول على البيانات منه، ويمكن أن يكون مجتمع البحث عبارة عن أشياء، وحركة، وبشر، وأماكن، وما أشبه ذلك.

و اخذ هذه البيانات البحث من مصادر القراءة أن يكون صلتها مع هذا البحث. والمجتمع هذا البحث هو جميع الطلاب في صف الثامن بمدرسة إخلاص المتوسطة الإسلامية جويلان سيرانج. أما تقنية أخذ العينة التي تستخدم الباحثة في هذا البحث هي غير احتمالية (Non Probability Sampling) بأسلوب العينة القصدية (Sampling Purposive).

غير احتمالية (Non Probability Sampling) هي تقنية أخذ العينة التي يتم تنفيذها مع اعتبارات معينة، دون عشوائية، أي أن اختيار العينة ليس له نفس الفرصة.^٢ لذلك فإن غير احتمالية هو أسلوب أخذ العينة لا يتم اختياره عشوائيا. يمكن أن تكون عناصر المجتمع المختارة كعينة ناتجة عن الصدفة أو بسبب الأخرى التي تم التخطيط لها مسبقا من قبل الباحث. إذن

^١ محمد طيب، محمد حسين، يادي مردينشة، وأصحابهم، المؤتمر الدولي الأولى اللغة العربية وأدبها، (بندونغ: كلية التربية الإسلامية الحكومية سونان غنونج جاتي، ٢٠١٨)، ٧٥.

^٢ Syahrir, Danial, Eni Yulinda, M. Yusuf, *Aplikasi Metode SEM-PLS Dalam Pengelolaan Sumberdaya Pesisir Dan Lautan* (Bogor: PT Penerbit IPB Press, 2020), 30.

أسلوب العينة القصدية (Sampling Purposive) هي تقنية أخذ العينة عن طريق اختيار العينة من السكان وفقا لما يريد الباحث (الأهداف / مشاكل البحث).^٣ بحيث تعين الباحثة أخذ العينات من خلال تحديد خصائص خاصة تتوافق مع أهداف البحث، ويتوقع أن تكون على إجابة مشكلة البحث.

بحيث تستطيع الباحثة من تقدير الحاجة إلى المعلومات. ويسمى

هذا التصميم بتصميم غير تعشوية الاختبار قبل وبعد مجموعة الضابطة

أيضا يمك الباحث أن تلقي أولا مع مدرس مادة العربية في مدرسة

نور الهدى المتوسطة الإسلامية، وتطلب الباحثة العينة من الفصلين على

فصل الثامن. (الأول) تجعل الباحثة الفصل المحرب (الثاني) تجعل الباحثة

الفصل الضابط، كلها لعينة محاكمة البحث.

³ Nursalam, *Konsep Dan Penerapan Metodologi Penelitian Ilmu Keperawatan* (Jakarta: Salemba Medika, 2008), 94.

ج. طريقة البحث

استخدمت الباحثة الطريقة التجريبية، وهي من طريقة البحث الكمي التي تبحث عن سبب والنتيجة من المتغير السببي والمتغير الصادى. كما وضع سوجيونو، فإن طريقة التجريبية هي طريقة التي تستخدم للتحقق من مناسب الطريقة ما لشيء آخر.^٤ وتختار الباحثة طريقة التجريبية بتصميم شبه التجريبي (*Quasi Experiment*). تصميم شبه التجريبي هو التطوير من تصميم الحقيقية (*True Experiment Design*) واستخدمت الباحثة هذا التصميم لصعوبتها في تعيين لمجموعة الضابطة في بحثها.^٥

ولمعرفة مناسب البحث، تستخدم الباحثة تصميم مجموعة الضابطة

غير المتكافئة *Nonequivalent Control Group Design*.

تصميم مجموعة الضابطة غير المتكافئة

Nonequivalent Control Group Design

O ₂	X	O ₁
O ₄		O ₃

⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Dan Kualitatif R & D* (Bandung: Alfabeta, 2014), 107.

⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif R & D* (Bandung: Alfabeta, 2014), 114.

لذلك شكل التصميم شبه التجريبي التي تستخدم الباحثة هو

تصميم مجموعة الضابطة غير المتكافئة *Nonequivalent Control Group Design*.

هذا التصميم هو تقريبا بتصميم مجموعة الضابطة في اختبار القبلي

والبعدي *Nonrandomied Pretest Posttest Control Group Design*. أينما في

هذا تصميم لم يتم اختيارات المجموعة التجريبية والضابطة بعشوائي.

وتعطي الباحثة اختبار القبلي لمعرفة حالة الأولية هل يجد الفرق بين

المجموعة التجريبية والابطة. نتيجة طيبة في اختبار القبلي إذا لم يوجد فرق

بينهما. تأثير العلاج: $(O_1 - O_2) - (O_3 - O_4)$ ^٦

د. فرضية البحث

الفرضية هي تفسير مؤقت لسلوك أو أعراض أو أحداث معينة

حدثت. يمكن تفسير الفرضية على أنها إجابة مؤقتة لصياغة مشكلة

البحث. يقال إنها مؤقتة لأن الإجابات المقدمة تستند فقط إلى النظريات

ذات الصلة، وليس على أساس الحقائق التجريبية التي تم الحصول عليها من

⁶ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif R & D* (bandung: alfabeta, 2016), 116.

خلال جمع البيانات، لذلك يمكن القول أن الفرضية هي إجابة نظرية لصياغة مشكلة البحث وليست تجريبية إجابة.^٧

قدمت الباحثة في هذا البحث الفرضية البديلة (Ha) والفرضية

الصفريّة (Ho) وهما كما يلي:

١. الفرضية البديلية هناك أثر تطبيق إستراتيجية تدريس المجموعات الصغيرة في تعلم القواعد النحوية.

٢. الفرضية الصفريّة لم يوجد أثر تطبيق إستراتيجية تدريس المجموعات الصغيرة في تعلم القواعد النحوية.

هـ. أساليب جمع البيانات

للحصول على البيانات المطلوبة في البحث، فاستخدمت الباحثة

اساليب جمع البيانات بهدف استكمال البيانات. أما الأسلوب الذي تتبعوا الباحثة لجمع البيانات في هذا البحث فكما يلي:

⁷ Wagiran, *Metodologi Penelitian Pendidikan (Teori dan Implementasi)*, (Yogyakarta: Deepublish, 2013), 94.

١. الملاحظة

الملاحظة هي طريق للحصول على المواد الإعلامية التي تتم عن طريق الملاحظة وتسجيل الظواهر المختلفة التي تكون قصدية الملاحظة.^٨ تعبير الملاحظة من أقدم وأوسع الأدوات المنهجية استخداما لجميع بيانات البحث العلمي في جميع مجالاته المختلفة المتعلقة بالظواهر الطبيعية والاجتماعية والسياسية.^٩ تستخدم الملاحظة غالبا لاستكشاف شيء ما من ظاهرة. أو ملاحظة هي نشاط يقوم به شخص خاصة المعلم في جمع البيانات اللازمة لإجراء تقييم للطلاب.^{١٠} تتم الملاحظة عادة عن طريقة إعادة النظر والإشراف والبحث فيه للحصول على البيانة الصحيحة. ثم تكون البيانة الصحيحة في وصف الجوانب المختلفة، لاسيما فيما يتعلق بشخصية الطلاب في أنشطة التعلم الجماعي. إن استخدام الأداة من هذه الملاحظة هي مراقبة عملية التعلم من تطبيق إستراتيجية تدريس المجموعات

⁸ Rina Febriana, *Evaluasi Pembelajaran* (Jakarta: PT. Bumi Aksara, 2019), 48.

^٩ إبراهيم البيومي غانم، مناهج البحث وأصول التحليل في العلوم الإجتماعية ، (القاهرة : مكتبة الشروق الدولية ،

.٨٧ ، (٢٠٠٧

¹⁰ Yetti Ariani, Yullys Helsa, Syafri Ahmad, Ary Kiswanto Kenedi, *Model Penilaian Kelas Online Pada Pembelajaran Matematika* (Yogyakarta: CV Budi Utama, 2020), 33.

الصغيرة في تعلم القواعد النحوية، التي يمارسها الباحثة ويلاحظها مدرس اللغة العربية مع إرشادات الملاحظة التي يمكن ترتيبها بناء على إعداد التدريس وتنفيذ التدريس. لإرشادات المراقبة يمكن رؤيتها على الملاحق هذا البحث.

٢. المقابلة

المقابلة هي عملية تتم بين الباحث وشخص آخر أو مجموعة اشخاص. تطرح من خلالها اسئلة، ويتم تسجيل إجاباتهم على تلك الأسئلة المطروحة.^{١١} هي عبارة عن مواجهة أو اتصال بين شخصين: أحدهما يؤدي دور السائل، والثاني يؤدي دور المجيب. اما هدف هذه المواجهة أو الاتصال فهو حصول السائل من المجيب على معلومات يملكها المجيب، ولا يمانع في إعطائها للسائل.^{١٢} لذلك المقابلة أنشطة الأسئلة وأجوبة شفويا للحصول

^{١١} إبراهيم البيومي غانم، مناهج البحث وأصول التحليل في العلوم الإجتماعية، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٧)، ٩٩.

^{١٢} باسم سرحان، طرائق البحث الاجتماعي الكمية (بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ٢٠١٧)،

على المعلومات. وأما شكل المعلومات التي تم الحصول عليها كتابة أو تسجيلها في شكل صوتي أو مرئي أو سمعي بصري.

٣. اختبار

الإختبار هو مجموعة من المثريات أسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسوم أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكا ما.^{١٣} قدم الباحثة للتلاميذ. اختبارين: أولا الاختبار القبلي هو الذي يقوم الباحثة لمعرفة استعدادهم في دروس اللغة العربية في الصف الثامن بمدرسة إخلاص المتوسطة الإسلامية جويلان بين الفصل التجريبي والفصل الضابط، وثانيا الاختبار البعدي هو عكسه يتم إجراء الاختبار بعد اكتمال عملية التعلم لتحديد النجاح عملية التعليمية والقياسية إتقان كفاءة الطلاب في المادة التي يدرسها المعلم.

¹³ Siti Shalihah, "Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab" (Depok: Madani Publishing, 2016), 44.

و. أساليب تحليل البيانات

لتحليل البيانات بالمعينة، قامت الباحثة بحساب درجات وأرقامها

نوعية أو كمية. كانت البيانات عليها الباحثة عن الاختبار القبلي (Pre tes)

والاختبار البعدي (Post Tes).

وأما تحليل الإحصائي مستخدمة لتحليل البيانات فهي اختبار

"ت"، وهي على الخطوات الآتية:

أ. حساب تعيين المتوسط (مت) (Mean) بالمعدلة :

$$(مت^1, مت^2)$$

$$مت^1 = \frac{مجم س^1}{ن}$$

ن

$$مت^2 = \frac{مجم س^2}{ن}$$

ن

ب. تعيين قيمة الانحراف الانحداري (Score Standart Deviation)، بالمعدلة :

$$ع^1 = \sqrt{\frac{مجم س^1}{ن}}$$

ن

$$\frac{\text{ع}^2}{\text{ن}} = \text{مجمس}^1$$

ج. تعيين قيمة الأخطاء المعيارية (Standart Error Mean) بالمعادلة:

$$\text{س}^1 \text{ مت}^1 = \text{ع}^1$$

$$\frac{\text{ع}^2}{\text{ن}-1} = \text{س}^1 \text{ مت}^1$$

$$\frac{\text{ع}^2}{\text{ن}-2}$$

د. تعيين قيمة فراق الأخطاء المعيارية (to) بالمعادلة:

$$\frac{\text{س}^1 \text{ مت}^1 + \text{س}^2 \text{ مت}^2}{\text{ن}-2} = \text{س}^1 \text{ مت}^1$$

ه. اختبار فروض المقارنة، بالمعادلة:

$$\frac{\text{س}^1 \text{ مت}^1}{\text{س}^2 \text{ مت}^2} = \text{ت}^1$$

و. حساب الدرجة الحرية (Degrees Of Freedom) بالمعادلة :

دك : (ن_١ + ن_٢) - ٢.١٤

التفسير بالنسبة إلى المعايير التالي:

١. إذا كانت "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدولية، فكانت الفرضية الصفريّة مقبولة والفرضية البدلية مردودة وهي تعني أن تطبيق إستراتيجية تدريس المجموعات الصغيرة في موضوع "الهواية" تأثير على أنشطة تدريس النشط أي الطلاب في تعلم القواعد النحوية في الصف الثامن بمدرسة إخلاص المتوسطة الإسلامية جويلا سيرانج.

٢. إذا كانت "ت" الحسابية أصغر من "ت" الجدولية، فكانت الفرضية الصفريّة مقبولة والفرضية البدلية مردودة وهي تعني أن تطبيق إستراتيجية تدريس المجموعات الصغيرة في موضوع "الهواية" عدم فيه تأثير على أنشطة تدريس النشط أي الطلاب في

¹⁴ Anas Sudjiono, *Pengantar Statistik Pendidikan* (Jakarta: PT Raga Grafindo Persada, 2012), 314.

تعلم القواعد النحوية في الصف الثامن بمدرسة إخلاص

المتوسطة الإسلامية جويلا سيرانج.^{١٥}

⁵³ Anas Sudjiono, *Pengantar Statistik Pendidikan* (Jakarta: PT Raga Grafindo Persada, 2012), 308.